فاراد احاط برهم سراد قوما وان يستفيثوا بنا فاتاهم الرجل
يشوي الوجوه يبيس الشراب وسأت مرتفقا قال
فاصبحوا فاصابوها ميتة رحمها الله نبا ابو الفضل
العباس بن الفرج الرياشي قال سمعت الاصمعي يقول
اقبلت ذات يوم من المسجد الجامع بالبصرة فبينا
انا في بعض سككها اذ طلع اعرابي جلف حاف على
قعود له متقلد سيفه وبيده قوس فدنا وسلم قال
ممن الرجل قلت من بني الاصمع قال انت الاصمعي
قلت نعم قال ومن اين اقبلت قلت من موضع يتلى
فيه كلام الرحمن قال والرحمن كلام يتلوه الادميون
قلت نعم قال انزل علي شيا منه فقلت له انزل عن
قعودك فنزل وابتدأت سورة الذاريات فلما انتهيت
الي قوله سبحانه وتعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون
قال يا اصمعي هذا كلام الرحمن قلت اي والذي بعث
محمدا بالحق انه لكلامه انزله علي نبيه محمد صلى الله
عليه وسلم فقال حسبك ثم قام الي ناقته فنحرها
وقطعها بجلدها وقال اعني علي تفريقها فقرقناها
على

علي من اقبل وادبر ثم عمد الي سيفه وقوسه فكسرهما
وجعلهما تحت الرمل وولي مدبرا نحو البادية وهو
يقول وفي السماء رزقكم وما توعدون فاقبلت علي
نفسي باللوم وقلت لم انتبه لما انتبه اليه
الاعرابي فلما حججت مع الرشيد دخلت مكة فبينا
انا اطوف بالكعبة اذ هتف بي هاتف بصوت
دقيق فالتفت فاذا انا بالاعرابي محل مصفادا فسلم
علي واخذ بيدي واجلسني من وراء المقام وقال
لي اتل علي كلام الرحمن فاخذت في سورة الذاريات
فلما انتهيت الي قوله وفي السماء رزقكم وما توعدون
صاح الاعرابي وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ثم قال
هل غير هذا قلت نعم يقول الله عز وجل فورب
السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون
فصاح الاعرابي وقال يا سبحان من الذي اغضب
الجليل حتى حلف لم يصدقوه حتى الجوه الي اليمين
قالها ثلاثا وخرجت فيها نفسه رحمه الله تعالى
وحكي عن ابن سمعون قال سمعت الشبلي يقول